

Distr.: General  
26 February 2004

# الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون  
البند ١١٣ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/58/504)]

### ١٥٥/٥٨ - حالة الأطفال الفلسطينيين ومساعدتهم

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى اتفاقية حقوق الطفل<sup>(١)</sup>،

وإذ تشير أيضا إلى الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل لتنفيذ الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه في التسعينات، اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة العالمي من أجل الأطفال، المعقود في نيويورك في ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠<sup>(٢)</sup>،

وإذ تشير كذلك إلى الإعلان وخطة العمل اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السابعة والعشرين<sup>(٣)</sup>،

وإذ تشعر بالقلق لأن الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي ما زالوا محرومين من كثير من الحقوق الأساسية بموجب الاتفاقية،

وإذ تشعر بالقلق أيضا إزاء التدهور الخطير والمتواصل الذي تشهده حالة الأطفال الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وإزاء الآثار الخطيرة الناجمة من عمليات الاقتحام الإسرائيلية المتواصلة والحصار الإسرائيلي المستمر للمدن والقرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينية، مما تسبب في وقوع أزمة إنسانية حادة،

وإذ تشدد على أهمية سلامة ورفاه جميع الأطفال في منطقة الشرق الأوسط برمتها،

(١) القرار ٢٥/٤٤، المرفق.

(٢) A/45/625، المرفق.

(٣) انظر القرار د-إ-٢٧/٢، المرفق.

- وإذ تعرب عن إدانتها لجميع أعمال العنف، التي تفضي إلى خسائر كبيرة في الأرواح البشرية وإلى إصابات، بما في ذلك في أوساط الأطفال الفلسطينيين،
- وإذ تشعر بقلق عميق إزاء الآثار الخطيرة للأعمال العسكرية الإسرائيلية، بما في ذلك الآثار النفسية، على رفاه الأطفال الفلسطينيين حاضرا ومستقبلا،
- ١ - تشدد على الحاجة الملحة لأن يعيش الأطفال الفلسطينيون حياة عادية خالية من الاحتلال الأجنبي ومن الدمار والخوف، في دولتهم الخاصة بهم؛
- ٢ - تطالب، في غضون ذلك، بأن تحترم إسرائيل بصفتها الدولة القائمة بالاحتلال، الأحكام ذات الصلة من اتفاقية حقوق الطفل<sup>(١)</sup> وأن تمثل بشكل كامل لأحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين في أوقات الحرب، المؤرخة ١٢ آب/ أغسطس ١٩٤٩<sup>(٤)</sup>، من أجل كفالة رفاه وحماية الأطفال الفلسطينيين وأسرههم؛
- ٣ - تهيب بالمجتمع الدولي لتقديم المساعدة والخدمات اللازمة على وجه السرعة من أجل تخفيف الأزمة الإنسانية الحادة التي يواجهها الأطفال الفلسطينيون وأسرههم والمساعدة في إعادة إعمار المؤسسات الفلسطينية ذات الصلة.

الجلسة العامة ٧٧

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٥، الرقم ٩٧٣.